

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

36763 - عن ابن جريج عن عمرو بن دينار قال : سمعت بجالة التميمي قال : وجد عمر بن الخطاب مصحفا في حجر غلام في المسجد فيه : النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم وهو أبوهم فقال : احككها يا غلام فقال : وا لا أحكها وهي في مصحف أبي بن كعب فانطلقا إلى أبي فقال له أبي : شغلني القرآن وشغلك الصفق بالأسواق إذ تعرض رداءك على عنقك بباب ابن العجماء قال : ولم يكن عمر يريد أن يأخذ الجزية من المجوس حتى شهد عبد الرحمن بن عوف أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذها من مجوس هجر قال : وكتب عمر بن الخطاب إلى جزء بن معاوية عم الأحنف بن قيس وكان عاملا لعمر قبل موته بسنة : اقتلوا كل ساحر وفرقوا بين كل ذي محرم من المجوس وانهمم عن الزمزمة قال : وما شأن أبي بستان فإن النبي صلى الله عليه وسلم قال : لجندب : جندب وما جندب يضرب ضربة يفرق بها بين الحق والباطل فإذا أبو بستان يلعب في أسفل الحصن عند الوليد بن عقبة وهو أمير الكوفة والناس يحسبون أنه على سور القصر فقال جندب : ويلكم أيها الناس إنما يلعب بكم وا إنه لفي أسفل القصر ثم انطلق فاشتمل على سيفه فضربه .

(عب)